

قِصَّةٌ أوردَها الهَيْتَمِي فِي كِتَابِهِ (الزَّوْجِرُ عَنِ اقْتِرَافِ الْكِبَائِرِ) قَالَ: وَهُوَ يُنَادِي: مَنْ رَأَى فِلا يَظْلِمَنَّ أَحَدًا! فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ: يَا أَخِي، وَاسْتَرْضَيْتَهُ وَلَا قَطَعْتَ يَدَكَ! فَانْهَبِ الْآنَ إِلَيْهِ وَاطْلُبْ رِضَاهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ الْأَلَمُ إِلَى بَدَنِكَ! قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُهُ فِي الْبَلَدِ حَتَّى وَجَدْتُهُ، فَقَالَ لِي: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ السَّمَكَةَ غَضَبًا! وَذَكَرْتُ لَهُ مَا جَرَى وَأَرَيْتُهُ يَدِي